

طبقات الصوفية

@ 312 @ وخلقاً والسياسة بالقلب لآداب البواطن حالا ووجدا وكشفا .

قال وسمعت إبراهيم يقول الفترة بعدد المجاهدة من فساد الابتداء والحجب بعد الكشف من السكون إلى الأحوال .

قال وسمعت إبراهيم يقول نفسك سائرة بك وقلبك طائر بك فكن مع أسرعهما وصولا .

78 ومنهم ابن سالم البصري وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم .

صاحب سهل بن عبد الله التستري وراوي كلامه لا ينتمي إلى غيره من المشايخ وهو من أهل الاجتهاد وطريقته طريقة أستاذه سهل وله بالبصرة أصحاب ينتمون إليه وإلى ابنه أبي الحسن .

سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سألت رجلاً أبا عبد الله بن سالم وأنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب أم بالتوكل فقال التوكل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم والكسب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما استن الكسب لمن ضعف عن حال التوكل وسقط عن درجة الكمال التي هي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أطاق التوكل فالكسب غير مباح له بحال إلا كسب معاونته لا كسب اعتماد عليه ومن ضعف عن حال التوكل التي هي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيع له طلب المعاش والكسب لئلا يسقط عن درجة سنته حيث سقط عن درجة حاله